التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة مصراته

نظمي عودة أبو مصطفى
كلية التربية / جامعة الأقصى / فلسطين
سامية عبد الحميد الفورتية **مؤمن نظمي أبو مصطفى**
كلية الآداب / جامعة مصراته / ليبيا كلية المجتمع العربية التطبيقية / فلسطين

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته، مع التعرف إلى مستوى كل من: الاندماج الأكاديمي، ومفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي، والتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات مقياس كل من الاندماج الأكاديمي، ومفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي؛ تُعزى لمتغير: الجنس.

وتألفت عينة الدراسة من (181) طالبًا، وطالبة، منهم (37) طالبًا، و(144) طالبةً من طلاب كلية التربية في جامعة مصراته، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي: (2019/ 2020).

واستخدم الباحثون مقياس الاندماج الأكاديمي، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي، إعداد، الباحثين، ومقياس الطموح الأكاديمي، إعداد: محمد معوض، وسيد عبد العظيم (2005).

كما استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لعينة واحدة، وقيمة (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل تباين الانحدار.

وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ: مستوى مجالات مقياس كل من الاندماج الأكاديمي، ومفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقاييس يزيد لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته حسب تقديراتهم لأنفسهم عن المستوى الفرضي.

كما أظهرت نتائج الدراسة أنَّه: لا توجد فروق بين متوسطات درجات مقياس كل من الاندماج الأكاديمي، ومفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي؛ تبعًا لمتغير الجنس.

كذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير للمتغيرات المستقلة: (مفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي) على المتغير التابع: (الاندماج الأكاديمي).

الكلمات المفتاحية: الاندماج الأكاديمي، ومفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي.

Abstract :The present study aims to identify the prediction of the academic engagement in the light of the academic self-concept, and the academic aspiration of the students of the Faculty of Education, Misurata University, as well as identifying of the level of the academic engagement, academic self-concept, and the academic aspiration. It also intends to identify the differences between the averages of the degrees of each scale of the academic engagement, academic self-concept, and academic aspiration; condescending to the variable: gender.

The sample of the current study consists of (181) male and female students, including (37) male and (144) female students of the Faculty of Education, Misurata University, of the first semester for the academic year: (2019/2020).

The researchers have used the academic engagement scale, the academic and the self-concept scale, prepared by researchers. The academic aspiration scale has been prepared by Mohamed Moawad and Sayed Abdel-Azim (2005).

The researchers have also used the following statistical methods: arithmetic averages and the standard deviations, the value of (T) for one sample, the value of (T) for two independent samples, and the analysis of the variance of the declination.

The results of the study have shown that : The categories level of the scale of each of the academic engagement, academic self-concept, and academic aspiration. The total score for the standards exceeds the students of the Faculty of Education, Misurata University, according to their estimates of themselves based on the assumption level.

The results of the study have also shown that: There are no differences between the averages of the scores for the scale of the academic engagement, academic self-concept, and the academic aspiration, depending on the gender variable.

The results of the study have also shown that there is no effect of independent variables: (the academic self-concept and the academic aspiration) on the dependent variable: (the academic engagement).

Keywords: Academic Engagement, Academic Self – Concept, Academic Aspiration.

استلمت الورقة بتاريخ 07 نوفمبر 2020، وروجعت بتاريخ 10 ديسمبر 2020، وقبلت بتاريخ 13 ديسمبر 2020، ومتاحة على الانترنت بتاريخ 14 ديسمبر 2020

مقدمة:

لا شك أنَّ تقدم أي مجتمع من المجتمعات في العالم بالوقت الحاضر لا يتوقف على موارده الاقتصادية، والاجتماعية دومًا، وإنما يتوقف على الثروة الإنسانية التي يمتلكها، ويُعدُّ الشباب اليوم هم الثروة، والاستثمار الحقيقي؛ وصناعة المستقبل أصحبت تعتمد على ما تمتلكه المجتمعات من موارد بقدر اعتمادها على الموارد البشرية، فضلًا أنَّ رقي، وازدهار أي مجتمع يعتمد بشكل أساسي على قدرات أفراده، وخاصة في هذا العصر الذي يشهد تقدمًا علميًا هائلًا في شتي المجالات، ويمثل طلاب الجامعة شريحة كبيرة، ومؤثرة في هذا المجتمع، ومن ثم فلا بُدَّ من الاهتمام بهم، وبنواتج تعلمهم من خلال الاهتمام بالعوامل المؤثرة فيها، مثل: الاستخدام الأمثل لاستراتيجيات التعلم، والدراسة التي تحقق الاندماج (Engagement) لديهم.

وإنَّ اندماج الطلاب مفهوم يحتوي على مجموعة من السلوكيات المرغوبة، مثل: الحضور للمؤسسة التعليمية، والالتزام فيها، والمشاركة في الأنشطة المختلفة، وكذلك مجموعة من المهارات تتمثل في تنظيم الذات (Self-Regulation)، وبعض الانفعالات الإيجابية، مثل: الإحساس بالانتماء، وكلها عوامل تسهم في إثراء العملية التعليمية، ونواتجها(عفيفي،2016).

وأشار ليهر وكلابر وتوو (Lehr, Clapper, & Thwlow,2005) أنَّ اندماج الطلاب يُعدُّ جزءًا رئيسًا للتعلم الفعال، كما أنَّ طريقة اندماجهم تتنوع داخل الجامعات؛ فبعضهم يلتزمون بالحضور، وأداء المهام الأكاديمية بها بدقة، في حين وبعضهم الآخر يندمجون في أنشطة أخرى قد تكون رياضية، أو غيرها.

كما أشار أبليتون ، "وآخرون" (Appleton ,et al , 2008) أنَّ الاندماج يرتبط بالتحصيل، والسلوكيات الدراسية، كما أنَّه يؤدي دورًا فعالًا في تحقيق نواتج التعلم المنشودة، وبعض السلوكيات الاجتماعية الفعالة.

كذلك أضاف شان، " وآخرون " (Chen, ,et al ,2008) أنَّ أهمية دراسة مفهوم اندماج الطلاب تنبع من أنَّه أحد أبعاد الحكم على الكفاءة الذاتية للمعلم من خلال قدرته على تحقيق اندماج طلابه، ومساعدتهم في تقدير قيمة التعلم، وفهم أهميته بالنسبة للحياة المستقبلية لديهم.

ويُعدُّ الاندماج الأكاديمي (Academic Engagement) أحد المفاهيم التي لها تأثير في دافعية الطلاب نحو عملية التعلم، كما أنَّه عامل جوهري، وفعال في المخرجات التعليمية، والاجتماعية الإيجابية، واستثمار أوسع لجهود الطلاب في عملية التعلم (Zhou & Winne, 2012). كما أنَّه نوع، ومقدار استجابات الطلاب النفسية، والمعرفية، والانفعالية، والسلوكية لعلميات التعلم، والأنشطة الأكاديمية، والاجتماعية الصفية، واللاصفية؛ لتحقيق مخرجات تعلم ناجحة (Gunuc,Kuzu,2015).

وقد بدأ التربويون؛ نتيجة لذلك التركيز على دور الاندماج الأكاديمي للطلاب في العملية التعليمة، ويتبنونه مدخلًا تعليميًا، وتدريسيًا مبنيّ على الاندماج (Jones ,2008). وأشار ووانج وأكليس (Wang & Eccles, 2011) أنَّ الطلاب الأكثر اندماجًا أكاديميًا يركزون على التعلم، ويؤدون أداء أفضل في الاختبارات، ويلتزمون بقواعد الجامعة، كما أنَّهم يؤدون المهام المطلوبة منهم بكل حماس، واجتهاد، ومثابرة. حيثُ إنَّ الاندماج الإيجابي في الحياة الجامعية يجعل الفرد متحكمًا في انفعالاته، ومتحملًا لمسئولياته، وفاهمًا لأهدافه، ومتقبلًا للآخرين، ومبتعدًا عن التمركز حول الذات (القضاة، 2007).

وعضد ذلك عفيفي (2016) حين أشارت أنَّ الاندماج الأكاديمي هو مشاركة طلاب الجامعة سلوكيًا في الأنشطة التعليمية المختلفة الصفية، واللاصفية، ومدى التزامهم وجدانيًا في ضوء علاقاتهم مع

الآخرين: أعضاء هيئة التدريس، والأقران، ومعرفيًا من خلال توظيفه للاستراتيجيات المعرفية، وما وراء المعرفية، والمثابرة من أجل التعلم.

وإنَّ من أهم الأسس التي ترشح للاندماج الأكاديمي لدى الطلاب هو مفهوم الذات، وعزز ذلك دراسة فيجا " وآخرون " (Veiga, et al, 2014) حيث أبانت وجود علاقة معنوية بين مفهوم الذات، والاندماج الأكاديمي، وأنَّ الطلاب الذين لديهم ذات مرتفعة يكونوا أكثر اندماجًا من أقرانهم ذوي المستوى المنخفض من مفهوم الذات (Concepts of Self).

بالإضافة أنَّ مفهوم الذات الأكاديمي (Academic Self – Concept) هو مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية، وأنَّه نمط الذات الذي ينميه الفرد؛ نتيجة لتفاعله، واتصاله بالخبرات، والمواقف الأكاديمية، كما أنَّه مفهوم المرء عن ذاته في المجال الأكاديمي بصفة عامة، وتصوره لذاته في الجانب الأكاديمي المتمثل في قدرته الدراسية، من حيث: درجة المثابرة، ومستوى الإنجاز الأكاديمي، وعلاقته بزملاء الدراسة، وهيئة التدريس، واتجاهه نحو الجامعة.

كما أنَّ مفهوم الذات الأكاديمي يعبر عن نظرة الفرد لقدراته، ومهاراته الأكاديمية، وكفايته، واحترامه لذاته، كما أنَّه يمثل قدرة الطالب على معالجة ما يواجهه من مشكلات بطرق، ووسائل تتلاءم مع إمكانياته، ومهاراته العلمية، والعملية (أبو زيتون، 2004)، فضلًا أنَّ نموه، وتطوره مهم جدًا لدى الطلاب، حيث إنَّه يؤدي دورًا كبيرًا على تكيفهم مع طبيعة العملية التعليمية، وتطوير مهاراتهم الأكاديمية بما يتلاءم مع متطلبات البيئة الدراسية (الطراونة،2019).

ويعتمد مفهوم الذات الأكاديمي على مدى إدراك الطالب لمكانته الأكاديمية بين زملائه، ومعتقداته بمدى قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية المتنوعة مقارنة مع أقرانه في الدراسة (الكحالي،2005). إضافةً أنّه يستخدم للتعبير عن أفكار الطالب، وخبراته التي يعبر عن خصائصه العقلية، والمعرفية، كما يشتمل على معتقداته، وقيمه، وخبراته السابقة (عبد الرؤوف، 2018).

إذاً نمو، وتطور مفهوم الذات الأكاديمي مهم جدًا للطلاب، حيث يؤدي دورًا كبيرًا في مساعدتهم على التكيف مع طبيعة العملية التعليمية، وتطوير مهاراتهم الأكاديمية بما يتلاءم مع متطلبات البيئة الدراسية، إضافةً أنَّ مفهوم الذات الأكاديمي الإيجابي قد يؤدي إلى دعم نمو الطلاب، ومساعدتهم على إتقان مجموعة متنوعة من المهارات التي تفيدهم في حياتهم التعليمية، بينما مفهوم الذات الأكاديمي السلبي يؤدي إلى التسبب في مجموعة من الانفعالات السلبية للطلاب، والتي تمنعهم من تحقيق أهدافهم (Russet , Bornholt & Ouvier, 2002).

وأوضحت دراسة وينجلر (Wengler,2009) وجود علاقة بين كل من اندماج الطلاب داخل بيئة التعلم، ومفهوم الذات الأكاديمية، ودشلوسر وسيدلاسيك (Schlosser, Sedlacek, 2001) أنَّ الطلاب الذين يتمتعون بالنجاح في حياتهم السابقة لديهم مدركات موجبة لمفهوم الذات الأكاديمي الخاص بهم، ومفهوم ذات أكاديمي موجب، وفال وروبرت (Fall Roberts, 2012) أنَّ مفهوم الذات يؤثر بشكل مباشر على الاندماج الأكاديمي، والسلوكي لدى الطلاب، ودياز "وآخرون" (Diaz et al,2016) أنَّ التدعيم الاجتماعي يؤدي إلى تحسين مفهوم الذات؛ مما يؤثر بشكل مباشر على الطلاب، ويزيد من اندماجهم الأكاديمي.

وفي سياق متصل أنَّ من المفاهيم التي ترتبط بالاندماج الأكاديمي مستوى الطموح الأكاديمي (Academic Aspiration)، وهو المستوى الذي يطمح الفرد أنَّ يصل إليه، أو يتوقعه لنفسه، وفي تحصيله الدراسي في ضوء تقديره لذاته، وإمكاناته، وقدراته في تخطي جملة من العقبات، ومنها: الشخصية، والأسرية، والأكاديمية، والاجتماعية، والمادية، والمستقبلية، ويحدد الأهداف المستقبلية التي يضعها المتعلم لنفسه، ومستوى الإنجاز الذي يسعى إلى الوصول إليه في مجال دراسته، كما يحدد مقدار الجهد الذي يبذله من أجل تحقيق هذه الأهداف، فضلًا أنَّه يتأثر بمدى وعي الطالب، وإدراكه

لقدراته، وإمكانياته، وإطاره المرجعي، وخبرات النجاح، والفشل السابقة التي مرَّ بها (محمود، 2017)، فضلًا أنَّه يُعدُّ سمة ثابتة ثباتًا نسبيًا، ويعبر عن المستوى الأكاديمي، والعلمي الذي يتطلع إليه في مجال الدراسة، وبذل الجهد، والمثابرة؛ لتحقيقه، والتغلب على المعوقات (كلاب، 2019).

وتكمن أهمية مستوى الطموح الأكاديمي في أنَّه يمثل حالة الطالب النفسية، والاجتماعية على أساس أنَّه يحتوي على عناصر عديدة من شخصية المتعلمين من حيث: ثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على إشباع حاجاتهم النفسية، والاجتماعية، والتوفيق بينهما، وبالتالي القدرة على التطلع، والطموح؛ مما يؤدي إلى النجاح، والتفوق، كما تتمثل أهميته في تناوله مرحلة حساسة، ومهمة لدى المتعلم؛ وهي المراهقة التي يكون فيها أكثر عرضةً لمختلف الضغوطات، والصراعات؛ مما يحدث له مشكلات، وعقبات، والتي من شأنها أنْ تؤثر سلبًا على تطلعاته، وطموحات الدراسية، والمستقبلية (شتوان، 2017).

كما أنَّ هناك عوامل عدة تسهم في رسم مستوى الطموح الأكاديمي؛ وهي: فكرة الفرد عن نفسه، وذكائه، وقدرته على الحكم، واتزانه الانفعالي، وما لاقاه في ماضيه من نجاح، أو فشل، إضافة إلى القيم، والمعايير للطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها (راجح، 2009).

وأوضحت دراسة كل من باقادر (2014)، وسعادات (2015)، ورمضان وسرحان (2016)، وصبيرة (2018) أنَّ طلبة الجامعة يمتلكون مستوىَ طموحٍ أكاديمي مرتفع.

وتأسيسًا لما سبق تنطلق الدراسة الحالية من مسلمة مهمة مؤداها أنَّ موضوع الاندماج الأكاديمي يُعدُّ أحد المفاهيم التي لها تأثير في دافعية الطلاب نحو العملية التعليمية، كما أنَّه عامل جوهري، وفعال في المخرجات التعليمية. ومفهوم الذات الأكاديمية الذي ينظر فيها الطالب إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل، وأداء الواجبات الأكاديمية، وإدراكه لأبعاد القوة لديه، وقدرته على تحمل مسؤولياته التعليمية مقارنة بزملائه في الجامعة. والطموح الأكاديمي الذي يتمثل في أهداف الطالب، ومطالبه المرتبطة بتحقيق المستوى العلمي، والأكاديمي الذي يتطلع إليه في المستقبل.

وتستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية متغيراتها؛ وهي: الاندماج الأكاديمي، ومفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي، وأهمية المرحلة الجامعية، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية المرحلة الجامعية، مثل: دارسة كل من الأخرس (2018)، والقحطاني (2018) اللتان أشارتا أنَّ المرحلة الجامعية تُعدُّ بمثابة الطريق لخوض الحياة العملية، والمهنية، والاجتماعية بكل ما تحمله الحياة من مواقف، وأحداث ضاغطة، وتتطلب من الطالب القدرة على التوافق مع الحياة الجامعية، كما تُعدُّ بجميع متطلباتها النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية ميلادًا جديدًا لمطالب، وصقل شخصيته في مختلف المجالات؛ لكونها تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية من قبل المهتمين بالجامعات، ونجاح الطالب، وحسن تكيفه في الجامعة؛ مما يترتب عليها نجاحه مستقبلًا بعد التخرج.

ويمكن أنَّ تُعدَّ الدراسة الحالية من الدراسات الباكرة في المجتمع الليبي التي يمكن الاستفادة من نتائجها في جوانب عدة تتعلق بالبناء النفسي لدى طلاب الجامعة، إضافةً استجابة للحاجة الماسة إلى الاهتمام بموضوع الدراسة الحالية؛ لكون متغيراته من البناءات المهمة في الشخصية، فضلًا " أنَّ تناول طلاب الجامعة بالدراسة له أهمية كبيرة؛ ففيهم يتجدد مستقبل الأمة في مختلف المجالات؛ فكل اهتمام يوجه إليهم هو تأمين مستقبلهم " (مظلوم، 2010).

كما أنَّها تُعدُّ إضافة جديدة إلى رصيد الدراسات على مستوى المجتمع الليبي التي تبحث في متغيراتها، كما أنَّ هذه المتغيرات مجتمعه – الاندماج الأكاديمي، ومفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي- لم يسبق دراستهما في المجتمع الليبي، وعلى العينة نفسها في حدود علم الباحثين، واطلاعهم. ومن هذا المنطلق، وبعد أنَّ تم مقارنة ما وُجد في أدبيات الدراسة رأى الباحثون ضرورة إلقاء الضوء على التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته.

مشكلة الدراسة:

تمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

" ما إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته" ؟

وانبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل يصل الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته حسب تقديراتهم لأنفسهم إلى المستوى الفرضي؟

2- هل يصل مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته حسب تقديراتهم لأنفسهم إلى المستوى الفرضي؟

3- هل يصل مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته حسب تقديراتهم لأنفسهم إلى المستوى الفرضي ؟

4- هل توجد فروق بين متوسطات درجات مقياس كل من الاندماج الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته؛ تعزى لمتغير: الجنس؟

5- هل يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته، مع التعرف إلى مستوى كل من الاندماج الأكاديمي، ومفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة، والتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات مقياس كل من الاندماج الأكاديمي، ومفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة؛ تعزي لمتغير: الجنس.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من جانبين: الأهمية النظرية؛ فإنَّ الدراسة الحالية تلقي الضوء على التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته، حيث لم تحظ باهتمام الدارسين، والباحثين الليبيين من قبل، لأنَّه لم يعثر الباحثون على أي دراسة في المجتمع الليبي تحديدًا تناولت موضوع الدراسة الحالية، وعليه تعتبر الدراسة الحالية – في ضوء علم الباحثين- الأولى التي تناولت التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته. كما تبرز الأهمية النظرية للدراسة الحالية كونها تسلط الضوء على الاندماج الأكاديمي الذي يُعدُّ عملية نفسية ذات طبيعة دافعية تتضمن الاهتمام، وبذل الجهد، والكفاءة، وردود الفعل الإيجابية، إضافة أنَّ " فهم الاندماج الأكاديمي يوفر استبصارًا بأداء الطلاب، وتقدمهم في التعلم، وتقييم جودة التعلم، وخبرات التعلم، واتخاذ القرارات ذات الصلة بتوفير المصادر، والمقررات، والوسائل، وتهيئة بنية تعلم ملائمة، فضلًا عن تعزيز العوامل الفردية التي تسهم في اندماج الطلاب في العمل الأكاديمي" (حرب، 2019). ومفهوم الذات الأكاديمي الذي يشير إلى نظرة الطلاب لقدراتهم الأكاديمية، واحترامهم لذواتهم، وكفايتهم، ومعتقداتهم، وإدراكهم لأبعاد القوة لديهم، وقدرتهم على تحمل المسؤولية التعليمية مقارنة بزملائهم في الدراسة الذين لديهم القدرة على أداء المهمات نفسها، وعزز ذلك محمود (2017) حين أشار أنَّ مفهوم الذات

الأكاديمي يرتبط بالجانب الأكاديمي، وتتضمن تصورات الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية، وتقيمهم لقدراتهم، وإمكاناتهم الأكاديمية، ومعتقداتهم عما يمتلكون من مهارات تعليمية، وأدائهم الأكاديمي. والطموح الأكاديمي الذي يعتبر المستقبل العلمي، والأكاديمي الذي يطمح الطلاب الوصول إلى تحقيقه من خلال الجهد، والاجتهاد، والمثابرة؛ لأنَّ الطالب الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه مستقبله، ولديه القدرة على تحديد أهداف حياته، ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق، ولا يستسلم للفشل، ويتحمل الإحباط، وبالتالي؛ فإنَّه يشعر بقيمة الحياة، ومعناها، وعضد ذلك أبو العيش (2017) حين أشار أنَّ مستوى الطموح الأكاديمي له من الأهمية في الحياة؛ لأنَّه من المتغيرات التي تؤدي دورًا مهمًا في التوافق، والتكيف النفسي، ومن أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم؛ فهو الدافع الذي يقوم بشخذ الهمم، وتركيب الأفكار، وهو إطار مرجعي يؤثر في سلوك الأفراد في بعض المواقف في تحقيق الأهداف دون غيرها، وهو القرار، أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة إلى أدائه المقبل. كذلك تبرز الأهمية النظرية للدراسة الحالية كونها تسلط الضوء على طلاب المرحلة الجامعية الذين يمثلون أحد أعمدة المستقبل، والأمل المنشود لتحقيق تطلعات أبناء المجتمع نحو التطور، والرقي، والتقدم، والازدهار، والنهضة، والمساهمة في مسيرة الحضارة الإنسانية.

إضافةً أنَّ الدراسة الحالية تزود المكتبة العربية، والليبية بدراسة علمية في اختصاص علم النفس تناولت ثلاثة من أهم المتغيرات النفسية، وهي: الاندماج الأكاديمي، ومفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي التي لها تأثير كبير في عملية التعلم، ومخرجاته.

أما من حيث الأهمية التطبيقية؛ فإنَّ ما تسفر عنه الدراسة من نتائج في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته يلفت أنظار المسئولين في مجال علم النفس في الجامعة إلى أهمية وضع برامج توعوية، وإرشادية لاطلاع الطلاب على طبيعة الحياة الجامعية، ومتطلبات الاندماج الأكاديمي، وأهميته للنجاح في الحياة الجامعية، وتبصرهم بدور كل من مفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي في تحقيق الاندماج الأكاديمي، كما قد يستفيد من الدراسة الحالية الباحثون العرب، والليبيين في إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

الاندماج الأكاديمي (Academic Engagement)**:**

يعرفه الباحثون بأنَّه: يتمثل في قدرة الطالب الجامعي على تحقيق التوافق الأكاديمي من خلال الانسجام مع إدارة الكلية، وأعضاء هيئة التدريس، والزملاء، والمساقات الدراسية؛ بما ينعكس إيجابيًا على إنجازه الأكاديمي، وارتقائه الشخصي، وبذل الجهد لتحقق الغاية من الدراسة؛ النجاح، والتفوق. ويعرف إجرائيًا تبعًا للدرجة التي يسجلها المفحوصون بأسلوب التقدير الذاتي على مقياس الاندماج الأكاديمي بمجالاته الأربعة، وهي العلاقة مع كل من: إدارة الكلية، وأعضاء هيئة التدريس، والزملاء، والمساقات الدراسية، إعداد: الباحثين.

مفهوم الذات الأكاديمي (Academic Self – Concept)**:**

يعرفه الباحثون بأنَّه: أحد أشكال مفهوم الذات التي ترتبط بالجانب الأكاديمي، ويتضمن الثقة الأكاديمية، والجهد الأكاديمي، والتنظيم الذاتي الأكاديمي، ويشير إلى نظرة الطالب الجامعي لاحترامه لذاته، وقدراته، وكفاءته، ومهاراته، وإمكاناته الأكاديمية، وقدرته على معالجة ما يواجهه من مشكلات بطرق تتلاءم مع إمكانياته، ومهاراته العلمية، والعملية. ويعرف إجرائيًا تبعًا للدرجة التي يسجلها المفحوصون بأسلوب التقدير الذاتي على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بمجالاته الثلاثة، وهي: الثقة الأكاديمية، والجهد الأكاديمي، والتنظيم الذاتي الأكاديمي، إعداد: الباحثين.

الطموح الأكاديمي (Academic Aspiration)**:**

عرفه معوض وعبد العظيم (2005) بأنَّه: سمة ثابتة ثباتًا نسبيًا، وتشير إلى أنَّ الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل، والمقدرة على وضع الأهداف، وتقبل كل ما هو جديد، وتحمل الفشل، والإحباط. ويعرف إجرائيًا تبعًا للدرجة التي يسجلها المفحوصون بأسلوب التقدير الذاتي على مقياس الطموح الأكاديمي بمجالاتها الأربعة، وهي: التفاؤل، والمقدرة على وضع الأهداف، وتقبل الجديد، وتحمل الإحباط.

محددات الدراسة:

تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة؛ تبعًا لمتغيراتها التي تناولتها، وهي: الاندماج الأكاديمي، ومفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي، وخصائص عينة الدراسة التي اقتصرت على طلاب كلية التربية في جامعة مصراته، وبالمدة الزمنية التي تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي2020/2019، والأدوات المستخدمة، وخصائصها السيكومترية (صدقها، وثباتها) التي وظفت لغايات الدراسة، وأسلوب التقرير الذاتي الذي أُتبع في جمع البيانات الكمية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أُعتمد المنهج الوصفي بوصفه أسلوبًا مناسبًا لبحث مشكلة الدراسة الحالية المتمثلة في التعرف إلى التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي، ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يضم مجتمع الدراسة جميع طلاب كلية التربية في جامعة مصراته خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2019/ 2020)، والبالغ عددهم (2502) طالبًا، وطالبة، منهم (294) طالبٍ، و(2208) طالبةً وفقًا لإحصائيات عمادة القبول والتسجيل لكلية التربية في جامعة مصراته. وتألفت عينة الدراسة من (181) طالبًا، وطالبة، منهم (37) طالبًا، و(144) طالبةً تم اختيارها بالطريقة المتيسرة، وتمثل ما نسبته (7%) من المجتمع الأصلي.

أدوات الدراسة:

أولاً- مقياس الاندماج الأكاديمي، إعداد/ الباحثين:

قام الباحثون بتطوير المقياس بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والمقاييس السابقة، ومنها: مقياس كل من عفيفي (2016)، وخضير وراضي (2017)، وحرب (2019)، ويهدف المقياس التعرف إلى مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته، ويتكون المقياس من (40) فقرة، ومن أجل الحصول على تساوي أوزان فقرات المقياس؛ أُعطيت تقديرات: (5، 4، 3، 2، 1) لمقياس خماسي الدرجات: (موافق بشدة، وموافق، وغير متأكد، وغير موافق، وغير موافق بشدة)، وبلغ عدد فقرات كل مجال من مجالات المقياس (10) فقرات، وتتراوح درجة المجال بين (10– 50) درجة، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (40–200) درجة.

وتم التأكد من صدق البناء للمقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات كل مجال، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً، وطالبة من طلاب كلية التربية في جامعة مصراته من خارج عينة الدراسة، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات مجال العلاقة مع إدارة الكلية ما بين (0.47-0.85)، ومجال العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس ما بين (0.44-0.89)، ومجال العلاقة مع الزملاء ما بين (0.39-0.79)، ومجال العلاقة مع المساقات الدراسية ما بين (0.47-0.78)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05، 0.01)، وهذا دليل على أنَّ فقرات مجالات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط جيدة، ودالة إحصائيًا مع

الدرجة الكلية للمجال؛ مما يشير إلى تمتع فقرات مجالات المقياس بمعامل صدق جيد. كما تم التأكد من دلالات ثبات المقياس بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، وبلغت قيمته (0.84)، وهو معامل ثبات جيد يشير إلى صلاحية المقياس. وتم احتساب المستوى الفرضي من خلال جمع درجات أوزان بدائل المقياس: (1، 2، 3، 4، 5) ويساوي (15)، ثم قسمة الناتج على عددها، ويساوي (5/15) = (3)؛ أي ما يعادل (60%).

ثانيًا- مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، إعداد/ الباحثين:

قام الباحثون بتطوير المقياس بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والمقاييس السابقة، ومنها: مقياس كل من حبيب (2016)، وتعلب (2017)، وأحمد وأمين (2019)، ويهدف المقياس التعرف إلى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته، ويتكون المقياس من (36) فقرة، ومن أجل الحصول على تساوي أوزان فقرات المقياس؛ أُعطيت تقديرات: (3، 2، 1) لمقياس ثلاثي الدرجات: (نعم، بين بين، لا)، وبلغ عدد فقرات كل مجال من مجالات المقياس (12) فقرة، وتتراوح درجة المجال بين (12 – 36) درجة، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (36– 108) درجة.

وتم التأكد من صدق البناء للمقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات كل مجال، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً، وطالبة من طلاب كلية التربية في جامعة مصراته من خارج عينة الدراسة، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات مجال الثقة الأكاديمية ما بين (0.379-0.89)، ومجال الجهد الأكاديمي ما بين (0.41-0.81)، ومجال التنظيم الذاتي الأكاديمي ما بين (0.52-0.83)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05، 0.01)، وهذا دليل على أنَّ فقرات مجالات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط جيدة، ودالة إحصائيًا مع الدرجة الكلية للمجال؛ مما يشير إلى تمتع فقرات مجالات المقياس بمعامل صدق جيد. كما تم التأكد من دلالات ثبات المقياس بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، وبلغت قيمته (0.90)، وهو معامل ثبات مرتفع يشير إلى صلاحية المقياس، وتم احتساب المستوى الفرضي من خلال جمع درجات أوزان بدائل المقياس: (1، 2، 3) ويساوي: (6)، ثم قسمة الناتج على عددها، ويساوي: (3/6) = (2)؛ أي ما يعادل (66.67%).

ثالثًا – مقياس الطموح الأكاديمي، إعداد/ معوض وعبد العظيم:

أعد هذا المقياس " محمد معوض وسيد عبد العظيم " عام (2005)، ويشتمل على أربعة مجالات رئيسة، وهى: مجال التفاؤل، ويشمل (12) فقرة، ومجال المقدرة على وضع الأهداف، ويشمل (10) فقرات، ومجال تقبل الجديد، ويشمل (8) فقرات، ومجال تحمل الإحباط، ويشمل (6) فقرات، ويجيب المفحوص على عبارات المقياس باختيار الإجابة التي تتلاءم معه للإجابات الآتية : (دائمًا) تأخذ أربع درجات، (وكثيرًا)، تأخذ ثلاث درجات، (وأحيانًا) تأخذ درجتين، (ونادرًا) تأخذ درجة واحدة، وتم حساب معاملات صدق المقياس باستخدام صدق المحك، وذلك بحساب معاملات الصدق بين الفقرة، والدرجة الكلية للمقياس، وتتراوح معاملات الصدق ما بين (0.26-0.76)، وحساب الصدق التلازمي مع مقياس مستوى الطموح :(كاميليا عبد الفتاح، 1975)، وتراوح معامل الصدق (0.86)، وتم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتي:إعادة القياس، وبلغ معامل الثبات (0.78)، والتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (0.97)، وهي معاملات صدق، وثبات مرتفعة.

وتم التأكد من صدق البناء للمقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات كل مجال، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً، وطالبة من طلاب كلية التربية في جامعة مصراته من خارج عينة الدراسة، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات مجال التفاؤل ما بين (0.37-0.79)، ومجال المقدرة على وضع الأهداف ما

بين (0.41-0.81)، ومجال تقبل الجديد ما بين (0.44-0.79)، ومجال تحمل الإحباط ما بين (0.50-0.65)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05، 0.01)، وهذا دليل على أنَّ فقرات مجالات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط جيدة ، ودالة إحصائيًا مع الدرجة الكلية للمجال؛ مما يشير إلى تمتع فقرات مجالات المقياس بمعامل صدق جيد. كما تم التأكد من دلالات ثبات المقياس بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، وبلغت قيمته (0.92)، وهو معامل ثبات مرتفعة يشير إلى صلاحية المقياس، وتم احتساب المستوى الفرضي من خلال جمع درجات أوزان بدائل المقياس: (1، 2، 3، 4) ويساوي (10)، ثم قسمة الناتج على عددها، ويساوي (4/10) = (2.5)؛ أي ما يعادل (62.5%).

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

عرض نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

نص السؤال الأول على: "هل يصل الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته حسب تقديراتهم لأنفسهم إلى المتوسط الفرضي"؟

وللإجابة على السؤال الأول؛ قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وقيمة (ت) لعينة واحدة، ومستوى دلالاتها لمجالات مقياس الاندماج الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (1) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة (ت) لعينة واحدة للكشف عن مستوى مجالات مقياس الاندماج الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس (ن = 181).

مجالات مقياس الاندماج الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العلاقة مع إدارة الكلية.	3.40	%68.00	0.427	12.55	***
العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس.	3.28	%65.60	0.432	8.89	***
العلاقة مع الزملاء.	3.41	%68.20	0.427	13.12	***
العلاقة مع المساقات الدراسية.	3.35	%67.00	0.654	7.24	***
الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي.	3.36	%67.20	0.309	15.78	***

- المستوى الفرضي= (3)؛ أي ما يعادل (60%).

***** دالة عند مستوى 0.001**

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت)عند مستوى 0.001 لدرجة حرية (181-2) = 3.291

يتضح من الجدول السابق أنَّ: قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لمستوى مجالات مقياس الاندماج الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ المستوى الحسابي لمجال العلاقة مع إدارة الكلية (3.40)، ومجال العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس (3.28)، ومجال العلاقة مع الزملاء (3.41)، ومجال العلاقة مع المساقات الدراسية (3.35)، والدرجة الكلية للمقياس (3.36)، وأنَّه يزيد

عن المستوى الفرضي (3)؛ أي أنَّ مستوى مجالات مقياس الاندماج الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب كلية التربية، جامعة مصراته يزيد حسب تقديراتهم لأنفسهم عن المستوى الفرضي (3).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من خضير وراضي (2017)، وأل حبيط وأحمد (2018)، والزهراني (2018)، وعباس (2019) التي أظهرت أنَّ المستوى الفعلي للاندماج الجامعي لدى طلاب الجامعة أعلى من المتوسط الفرضي.

وتُعدَّ هذه النتيجة منطقية حيث تتفق مع طبيعة المرحلة التي يمرُّ بها طلاب الجامعة في السعي نحو تحقيق الذات، والجد، والاجتهاد، والمثابرة، والدافعية، والحماس من أجل تحقيق طموحاتهم، وأهدافهم. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أنَّ الطلاب الذين لديهم اندماجًا أكاديميًا إيجابيًا مع المحيط الجامعي حققوا انسجامًا، وتوافقًا طيبًا مع الحياة الجامعية، والذي يتمثل في العلاقة الطيبة مع إدارة الكلية التي تعمل على احترام طلابها، وراحتهم، والتواصل معهم، واهتمامها بمرافقها المختلفة، وتطويرها، ومواكبتها للتطور التكنولوجي، وتحلى موظفوها بأخلاقيات العمل الجماعي، إضافةً إلى العلاقة الطيبة مع أعضاء هيئة التدريس، وحبهم، وتقديرهم، واحترامهم لطلابهم، والعلاقة الحميدة بين الطلاب، وقضاء وقت طويل مع بعضهم ببعض، ومشاركتهم في الأعمال الدراسية، وحبهم، وميلهم للدراسة، والاهتمام بالدافعية نحو الدراسة، وارتباط بعض مفردات المساقات الدراسية بحياتهم الاجتماعية، والاستفادة منها في التعامل مع الآخرين، وتوفير المناخ الدراسي الذي يساعد على إشباع حاجاتهم داخل الكلية؛ كي يقوموا بدورهم الإيجابي، والفعال أثناء مسيرتهم العلمية، وتهيئة إدارة الكلية الفرص اللازمة، والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، وإعطاء كل طالب ما يحتاجه منها حسب طاقاته، وقدراته، وإثارة الدوافع التي تحث الطالب على التعلم، وتثير الهمة، والإقبال على الدراسة، والتركيز على الدوافع الداخلية التي تتمثل في الرغبة في المعرفة، والفهم، وحب الاستطلاع، والموازنة بين المقررات الدراسية، وقدرات الطلاب، ومستوى طموحهم، وإثارة التنافس بينهم؛ بما يدفع إلى الغيرة؛ والاهتمام بالدراسة.

وعزز ذلك كل من جوتسيشالج وزولو(Gottschalg & Zollo, 2007) حين أشارا أنَّ الاندماج الأكاديمي يتأثر ببيئة التعلم؛ أي كلما كانت بيئة التعلم مهيأة لتلبية احتياجات الطلاب، ومتطلباتهم النفسية، والعقلية كلما دفعت إلى تحقيق أعلى درجة من الاندماج الأكاديمي. وكايلو كامبا (Kyalo, Chumba 2011,) حين أشارا أنَّ الاندماج الأكاديمي يتم من خلال قدرة الطالب على تحقيق الاندماج، والانسجام بينه، وبين كل من أقرانه، والبيئة الجامعية، وأعضاء هيئة التدريس، والأنشطة المختلفة التي تقدمها الجامعة.

عرض نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على: "هل يصل مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته حسب تقديراتهم لأنفسهم إلى المتوسط الفرضي"؟

وللإجابة على السؤال الثاني؛ قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وقيمة (ت) لعينة واحدة، ومستوى دلالاتها لمجالات مقياس الاندماج الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة (ت) لعينة واحدة للكشف عن مستوى مجالات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس (ن = 181).

مجالات مفهوم الذات الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثقة الأكاديمية.	2.46	% 81.92	0.315	19.734	***
الجهد الأكاديمي.	2.56	% 85.25	0.344	21.884	***
التنظيم الذاتي الأكاديمي.	2.44	% 81.25	0.354	16.644	***
الدرجة الكلية لمفهوم الذات الأكاديمي.	2.49	% 82.92	0.281	23.241	***

- المستوى الفرضي= (2)؛ أي ما يعادل (66.67%).

***** دالة عند مستوى 0.001**

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت)عند مستوى 0.001 لدرجة حرية (181-2) = 3.291

يتضح من الجدول السابق أنَّ: قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لمستوى مجالات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ المستوى الحسابي لمجال الثقة الأكاديمية (2.46)، ومجال الجهد الأكاديمي(2.56)، ومجال التنظيم الذاتي الأكاديمي (2.44)، والدرجة الكلية للمقياس (2.49)، وأنَّه يزيد عن المستوى الفرضي (2)؛ أي أنَّ مستوى مجالات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب كلية التربية، جامعة مصراته يزيد حسب تقديراتهم لأنفسهم عن المستوى الفرضي (2).

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من المخلافي ورزق والجرموزي (2010)، وأحمد وأمين (2019)، والطراونة (2019) التي أبانت أنَّ مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب جامعة صنعاء، وطالبات كلية العلوم والآداب، وجامعة الملك خالد، وطلاب الجامعات الأردنية جاء متوسطًا.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى ثقة الطلاب الأكاديمية في حبهم للمنافسة، وعدم الخوف منها، واعتمادهم على ذاتهم في حل الأنشطة الدراسية، وتصورهم المستقبلي للدراسة، ووجود قدرات تؤهلهم النجاح في الدراسة، وتفوقهم على زملائهم في النشاطات الأكاديمية، وقدراتهم تناسب أهدافهم الدراسية، ووجود إصرار، وعزيمة في الدراسة، والمشاركة في جميع المسابقات العلمية في الكلية، والتفوق على الآخرين دون الاعتماد على الآخرين، إضافة إلى الجهد الأكاديمي في السعي نحو التفوق، ومتابعة المحاضرات، والمشاركة الفاعلة في الكلية، والحرص على متابعة المحاضرات، والتركيز أثناء المحاضرات، والحرص على إنجاز النشاطات المكلفين بها، واستغلال جميع قدراتهم لتحسين مستواهم الدراسي، وتنفيذ كل ما يطلبه أعضاء هيئة التدريس، واستغلال القدرات الخاصة في تحسين المستوى الدراسي، ومتابعة المحاضرات أول بأول، ومساعدة زملائهم في واجباتهم الدراسية، ووضع جدول زمني لكل الأعمال الدراسية، والتخطيط المسبق للدراسة، والتعلم من الفشل، والنجاح الدراسي، ومقارنة أدائهم مع أهداف زملائي المعدة من قبل، وتصحيح الأخطاء باستمرار، والسعي دومًا للتحقيق الأهداف، وإنهاء أي عمل يقومون به، والدراسة للامتحانات قبل، ومحاولة عدم تكرار أي خطأ يقعون فيه مسبقًا.

وعزز ذلك كل من أبي زيتون وعليوات (2010) حين أشارا أنَّ شعور الطلاب بالكفاية في الجانب الأكاديمي قد يؤدي إلى تطوير مفهوم ذات أكاديمي مرتفع لديهم، والقيسي وخلف (2014) حين أشارا أنَّ مستوى الذات الأكاديمية جاء نتيجة الإنجازات الأكاديمية السابقة، إذ إنَّ المستويات المرتفعة عن مفهوم الذات الأكاديمية ترتبط بمستويات مرتفعة من الإنجازات الأدائية، فضلًا عن أفكارهم المسبقة عن إمكانياتهم، وقدراتهم، والمهام التي يؤدونها، والنشاطات اللازمة لتحقيق ذلك، وأحمد وأمين (2019) حين أشارا أنَّ القدرة على تقديم أدلة علمية في الموضوع الذي يتم مناقشتها بين الزميلات؛ يؤثر بشكل مباشر على نتائج كل من الثقة الأكاديمية، والجهد الأكاديمي التي تؤثر بشكل مباشر على مفهوم الذات الأكاديمي لديهن.

عرض نتائج السؤال الثالث وتفسيرها:

نص السؤال الثالث على: "هل يصل مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته حسب تقديراتهم لأنفسهم إلى المستوى الفرضي"؟

وللإجابة على السؤال الثاني؛ قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وقيمة (ت) لعينة واحدة، ومستوى دلالاتها لمجالات مقياس الطموح الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة (ت) لعينة واحدة للكشف عن مستوى مجالات مقياس الطموح الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس (ن = 181).

مجالات الطموح الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التفاؤل.	3.20	% 80.00	0.475	19.881	***
المقدرة على وضع الأهداف.	3.07	% 76.75	0.594	12.941	***
تقبل الجديد.	3.15	% 78.75	0.493	17.716	***
تحمل الإحباط.	3.11	% 77.75	0.457	17.747	***
الدرجة الكلية للمقياس.	3.13	% 78.25	0.400	21.465	***

- المستوى الفرضي= (2.5)؛ أي ما يعادل (62.50%).

***** دالة عند مستوى 0.001**

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت)عند مستوى 0.001 لدرجة حرية (181-2) = 3.291

يتضح من الجدول السابق أنَّ: قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لمستوى مجالات مقياس الطموح الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ المستوى الحسابي لمجال التفاؤل (3.20)، ومجال المقدرة على وضع الأهداف(3.07)، ومجال تقبل الجديد (3.15)، ومجال تحمل الإحباط (3.11)، والدرجة الكلية للمقياس (3.13)، وأنَّه يزيد عن المستوى الفرضي (2.5)؛ أي أنَّ مستوى مجالات مقياس الطموح الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب كلية التربية، جامعة مصراته يزيد حسب تقديراتهم لأنفسهم عن المستوى الفرضي (2.5).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من باقادر(2014)، وجاسم (2016)، وأبو العيش (2017) التي أظهرت أن المستوى الفعلي للطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة جاء أعلى من المستوى الفرضي.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مظلوم (2008) التي أوضحت أنَّه يوجد مستوى طموح منخفض لدى كلية التربية في جامعة بغداد، ودراسة بالمين وعبد الحي (2019) التي أبانت أنَّ مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي جاء بدرجة متوسطةً، ودراسة عبيد (2016) التي أظهرت أنَّ مستوى مجالات مقياس مستوى الطموح، والدرجة الكلية للمقياس لدى طالبات كلية التربية، جامعة طرابلس بدولة ليبيا يقع أقل من المتوسط.

ويعزو الباحثون ذلك إلى شعور الطلاب بالتفاؤل نحو المستقبل، وانشغال التفكير فيه، والتطلع نحوه، والاستعداد لمواجهته، وتحدياته، واستمرار الحياة مهما حدث من ضغوطات، والاستفادة من التجارب السابقة، وخاصة غير موفقة، والشعور بالرغبة في الحياة، والسعي لتحقيق ما هو أفضل في الحياة، وعدم الاستسلام للفشل، وقدرة الطلاب على وضع الأهداف، والسعي لتحقيقها، ومعرفة ما يريدون أن يفعلوا، والثقة في تحقيق أهدافهم، والتغلب على مواجهة العقبات، ووضع أهداف حياتية واقعية، وتحديدها في ضوء إمكانياتهم، والقدرة على تعديلها في ضوء الظروف، وتحديدها، وتوجيه إمكانياتهم، والاستفادة منها، والقدرة على توظيف التطورات التكنولوجية المطلوبة، والرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العلم، وإدراك أنَّ الحياة متغيرة، وأنَّ التجديد أساس استمرارها، والسعي وراء المعرفة الجديدة، والرغبة الحثيثة على كل ما هو جديد، وتحمل الإحباط، ووضع أهداف بديلة، واستبدال أهدافهم التي لم تتحقق، وأنَّ الفشل أول خطوات النجاح.

وعزز ذلك الحلبي (2000) حين أشار أنَّه يتميز الفرد ذو الطموح الأكاديمي بالميل إلى الكفاح، ونظرته إلى الحياة متفائلة، ويعتمد على نفسه في إنجاز مهامه، ومثابر في الأعمال التي يقوم بها، ويميل إلى التفوق، ويحدد أهدافه بشكل دقيق، ولا يقتنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الراهن، ويضع الخطط للوصول إلى أهدافه، ولا يترك الأمور إلى الظروف، ولديه الثقة بنفسه، ويتغلب على العقبات التي تواجهه، ويتمتع بالصبر، والأناة، وموضوعي في تفكيره، ويحدد أهدافه، وخططه المستقبلية بشكل مناسب، ومتعاون مع الآخرين، وشبير (2005) حين أشار أنَّ خبرات النجاح تؤثر إيجابيًا في رفع مستوى الطموح؛ فالفرد عندما ينجح في أمر ما؛ فإنَّ ذلك يزيد من ثقته بنفسه، ويرفع من مستوى طموحه؛ فالنجاح يولد النجاح في أغلب الأحيان، ومثل هذا النجاح يعطي الفرد فرصه أفضل في نظرته للمستقبل، وكل هذا يزيد من مستوى طموحه، والعنزي (2016) حين أشار أنَّ مفهوم مستوى الطموح هو مستوى يسعى الفرد إلى تحقيقه، أو بلوغه، ومستوى علمي يطمح لإنجازه، ويتمثل في تحقيقه جوانب حياتية مختلفة؛ ويتم من خلاله مواجهة الإحباط، بالتفاؤل، وهو عنصر من عناصر الدافعية، وأبو العيش (2017) حين أشارت أنّ الإحساس بالطموح الأكاديمي المرتفع يؤدي بالفرد إلى الشعور بالنجاح، والقدرة على تخطيط حياة مستقبلية متفائلة، وذلك باستثمار الفرص التي تسنح أمامه، كما أنَّ الإحساس بالطموح الأكاديمي يؤدي إلى استبصار الفرد إلى التعامل مع المعوقات تعاملًا أكثر فاعلية، والتغلب عليها يعزز لدى الفرد الثقة بقدراته، وامكانياته، ومعرفته إلى أين يتجه؛ لتحقيق أهدافه، وطموحاته، وأنَّ نظرة الفرد هنا تكون نظرة تفاؤلية للأمور؛ لإحساسه بكفاءته الذاتية التي تنعكس بصورة إيجابية على واقعه، ومستقبله.

عرض نتائج السؤال الرابع وتفسيرها:

نص السؤال الرابع على: "هل توجد فروق بين متوسطات درجات مقياس كل من الاندماج الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته؛ تُعزى لمتغيرات: الجنس "؟

وللإجابة على السؤال الرابع؛ قام الباحثون باستخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروق في متغيرات: الاندماج الأكاديمي، ومفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته؛ تبعًا لمتغير الجنس، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمجالات مقياس كل من الاندماج الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي والطموح الأكاديمي؛ تبعًا لمتغير الجنس.

البيان	المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مقياس الاندماج الأكاديمي.	مجال العلاقة مع إدارة الكلية.	أنثى	144	3.39	0.414	0.677	///
		ذكر	37	3.44	0.479		
	مجال العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس.	أنثى	144	3.31	0.388	1.621	///
		ذكر	37	3.18	0.572		
	مجال العلاقة مع الزملاء.	أنثى	144	3.40	0.402	1.155	///
		ذكر	37	3.49	0.514		
	مجال العلاقة مع المساقات الدراسية.	أنثى	144	3.32	0.645	1.119	///
		ذكر	37	3.46	0.688		
	الدرجة الكلية للمقياس.	أنثى	144	3.36	0.299	0.617	///
		ذكر	37	3.39	0.351		
مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.	مجال الثقة الأكاديمية.	أنثى	144	2.46	0.309	0.642	///
		ذكر	37	2.43	0.337		
	مجال الجهد الأكاديمي.	أنثى	144	2.57	0.347	0.736	///
		ذكر	37	2.52	0.335		
	مجال التنظيم الذاتي الأكاديمي.	أنثى	144	2.46	0.318	2.192	///
		ذكر	37	2.32	0.460		
	الدرجة الكلية للمقياس.	أنثى	144	2.50	0.271	1.448	///
		ذكر	37	2.42	0.314		

مقياس الطموح الأكاديمي.	مجال التفاؤل.	أنثى	144	3.23	0.391	1.466	///
		ذكر	37	3.10	0.712		
	مجال المقدرة على وضع الأهداف.	أنثى	144	3.11	0.551	1.874	///
		ذكر	37	2.91	0.723		
	مجال تقبل الجديد.	أنثى	144	3.19	0.444	1.665	///
		ذكر	37	3.00	0.639		
	مجال تحمل الإحباط.	أنثى	144	3.13	0.433	1.196	///
		ذكر	37	3.03	0.542		
	الدرجة الكلية للمقياس.	أنثى	144	3.17	0.340	1.611	///
		ذكر	37	3.01	0.568		

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت)عند مستوى 0.05 لدرجة حرية (181-2) = 1.96

يتضح من الجدول السابق أنَّه: لا توجد فروق بين متوسطات درجات مقياس كل من الاندماج الأكاديمي، ومفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي؛ تبعًا لمتغير الجنس.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزهراني (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق في الاندماج الأكاديمي لدى الجنسين، بينما تختلف مع نتائج دراسة شيرنوف (Schernoff,2013) التي أوضحت وجود فروق معنوية في الاندماج الأكاديمي؛ تبعًا لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بن سعيد (2005) التي أوضحت عدم وجود فروق في مفهوم الذات الأكاديمي لدى الجنسين، بينما تختلف مع نتائج دراسة تايلور وبارسون Taylor & (Parsons, 2011) التي أبانت وجود فروق في مفهوم الاندماج الأكاديمي؛ تبعًا لمتغير الجنس، ولصالح الذكور. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من فراج ومحمود (2006)، والرواحنه (2012)، وأفزالر ودولوموني (Afzalur & Dulumoni,2013)، وسعدات (2015)، وعبد العزيز (2015) التي أظهرت وجود فروق معنوية بين الجنسين في مستوى الطموح الأكاديمي، ولصالح الذكور.

وتُعدُّ هذه النتيجة منطقية؛ نظرًا لتقارب، وتشابه الظروف البيئية، والتعليمية، والأكاديمية لدى طلاب عينة الدراسة؛ مما يشير إلى تقارب متوسطات درجات الطلاب في كل من متغيرات الدراسة.

وأكدت ذلك كل من عفيفي (2016) حين أشارت أنَّه في ضوء طبيعة الأنشطة الطلابية، واللوائح الدراسية بالجامعة؛ ربما لا تؤدي بشكل ملحوظ لوجود فروق معنوية بين الجنسين في الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب، ومجالاته الفرعية، كما أنَّ الفرص متاحة بصورة متساوية أمام الطلاب لممارسة السلوكيات الأكاديمية الصفية، واللاصفية، والتعبير عن مشاعرهم تجاه بيئة التعلم الخاصة بهم، وللتواصل مع زملائهم، وخاصة في ظل انفتاح المجتمع الجامعي في ضوء الضوابط المحددة، والتي يرتضيها المجتمع، كما أنَّ أعضاء هيئة التدريس لا يفرقون بين الطلاب في تشجيعهم على التواصل سواء في قاعات المحاضرات، أو الساعات المكتبية، وذلك طبقًا للوائح الجامعية، والحموي (2010) حيث أشارت أنَّه يفسر عدم وجود فروق معنوية في مفهوم الذات الأكاديمي؛ تبعًا لمتغير الجنس إلى أنَّ زيادة الوعي، والثقافة أدت إلى اهتمام الجنسين على حد سواء، والمساواة بينهم في نواحي

الحياة جميعها؛ مما ينعكس إيجابيًا على النمو، وتبلور شخصياتهم ، ونمو مفهوم ذات لديهم، حيثُ إنَّ فرص النمو أمامهم واحدة، والقدرة على التحصيل لم تعد تميز فيما بينهم؛ فلقد انخفضت الفروق بين الجنسين في تكوين مفهوم الذات الأكاديمي لديهم، والقللي (2016) حين أشار أنَّه يُعزي عدم وجود فروق معنوية في الطموح الأكاديمي؛ تبعًا لمتغير الجنس إلى سعي الطلاب نحو تحديد أهداف مستقبلية لطموحهم، وتقوية الأمل بأنَّ حصولهم على مستوى أكاديمي معين ممكن أن يغير بحياتهم، وأنَّ الطموح الأكاديمي، والسعي له من خلال الجنسين؛ وذلك لإحساسهم على مواكبة التطور، والتحصيل العلمي، إضافةً أنَّ مستوى الطموح الأكاديمي ينمو، ويتقدم من خلال الخبرات الحياتية التي يمرُّ بها الفرد، والإصرار على الوصول لهدفه الأكاديمي، وأنَّ المنافسة تدفعه إلى الدراسة بجدية عن أسباب النجاح؛ ولمواصلة التطوير، والنجاح.

عرض نتائج السؤال الخامس وتفسيرها:

نص السؤال الخامس على: " هل يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراته" ؟

جدول (5) نتائج نموذج الانحدار المتعدد للتنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي والطموح الأكاديمي.

ملخص النموذج التنبؤي					
	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري في التقدير	
	0.124	0.015	0.004	0.309	
تحليل تباين الانحدار					
النموذج.	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
الانحدار.	0.263	2	0.132	1.379	0.254
البواقي.	17.019	178	0.096		
المجموع الكلي.	17.283	180	-		
تقدير معالم النموذج					
النموذج.	المقدرات اللامعيارية		المقدرات المعيارية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
	تقدير المعالم	الخطأ المعياري			
المقدار الثابت.	2.995	0.222	-	13.467	0.000
مفهوم الذات الأكاديمية.	0.092	0.096	0.084	0.956	0.340
الطموح الأكاديمي.	0.044	0.068	0.057	0.654	0.514

يتضح من الجدول السابق أنَّ: معامل التحديد المعدل يساوي (0.015)، وهذا يعني أنَّ التغير في الاندماج الأكاديمي بنسبة (1.5%)؛ ويُعزى إلى كلٍ من مفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي، والنسبة المتبقية (98.5%)؛ وتُعزى إلى عوامل أخرى ليست من ضمن النموذج، وأنَّ القيمة الاحتمالية لتحليل التباين تساوي (0.254)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ مما يشير إلى عدم ملائمة النموذج للبيانات، وبالتالي غير صالح للتنبؤ، وأنَّ القيمة الاحتمالية لكل متغير من المتغيرات المستقلة: (مفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي) تساوي على التوالي: (0.340، 0.514)، وهما أكبر من

مستوى الدلالة (0.05)؛ مما يشير إلى عدم وجود تأثير للمتغيرات المستقلة: (مفهوم الذات، والطموح الأكاديمي) على المتغير التابع (الاندماج الأكاديمي).

وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة كل من فايجي "وآخرون" (Veige et al ,2014) التي أظهرت وجود ارتباط موجب بين الطموح، والاندماج الأكاديمي، ووانج وأكليس (Wang & Eccles,2013) التي أوضحت إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال الطموح الأكاديمي، ومحمود (2017) التي أبانت التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال مجالات كل من مفهوم الذات الأكاديمية، والطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم.

وتُعدُّ هذه النتيجة منطقية، ومتسقة مع مقياس الاندماج الأكاديمي، ومجالاته؛ لأنها مبنية على أساس عوامل خارجية، ولها علاقة بالبيئة الجامعية، واهتمام إدارة الجامعة بطلابها، وتوفير مناخ ملائم لهم، وتحقيق التوافق الأكاديمي من خلال الانسجام مع الاختصاص الدراسي، والمساقات الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، وطرق التدريس، والنظم، واللوائح الأكاديمية، والأنشطة المنهجية، واللامنهجية، والقدرة على تحقيق التوافق الاجتماعي في البيئة الجامعية من خلال التفاعل الإيجابي مع كل من الزملاء، والإداريين كلهم في جوانب خارجية تتعلق بالبيئة الجامعية، بينما مقياس كل من مفهوم الذات الأكاديمي، والطموح الأكاديمي، ومجالاتها مرتبطة بجوانب داخلية شخصية تتعلق بالثقة الأكاديمية، والجهد الأكاديمي، والتنظيم الذاتي، والتفاؤل، والمقدرة على وضع الأهداف، وتقبل الجديد، وتحمل الإحباط.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت الدراسة من نتائج؛ يوصي الباحثون بما يأتي:

1- ضرورة تعزيز الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؛ لما له من أثر إيجابي على إتقان المعارف، والمهارات، والتوافق الأكاديمي، والإنجاز الأكاديمي الجيد.

2- إعداد البرامج التثقيفية لاطلاع طلاب الجامعة في بداية العام الجامعي على طبيعية الحياة الجامعية، ومتطلبات الاندماج، وأهميته في العملية التعليمية بشكل عام.

3- تعزيز مستوى الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من خلال إقامة ندوات، ودورات، وورش توعوية حول أهمية مفهوم الذات الأكاديمي، ودوره في زيادة مستوى المردود التحصيلي.

4- ضرورة توجيه، وإرشاد طلاب الجامعة لزيادة الثقة في ذواتهم، وطموحاتهم، وجهدهم، ومثابرتهم من أجل إحراز النجاحات المتميزة.

5- وضع البرامج التثقيفية التي توضح طرق تنمية مفهوم الذات الأكاديمي؛ مما يسهم في تحقيق الاندماج الأكاديمي.

6- الاهتمام بتوجيه، وإرشاد طلاب الجامعة إلى وضع مستوى من الطموح الأكاديمي يتناسب مع قدراتهم، وإمكاناتهم؛ لأنَّه يسهم في تحسين الاندماج الأكاديمي لديهم.

البحوث والدراسات المقترحة:

لقد أثار الباحثون أثناء إعداد الدراسة الحالية متغيرات عدة ذات علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، تستحق أن يتم إجراؤها؛ منها:

1- نمذجة العلاقات السببية بين الاندماج الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

2- التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

3- المناخ الجامعي كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

4- مفهوم الذات الأكاديمي كمتغير وسيط في العلاقة بين دافعية الإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.

5- التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

المراجع:

أ- المراجع العربية:

أحمد، ميمي وأمين، فاطمة.(2019). المرونة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيده، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية، جـ(62)، 85-109.

الأخرس، سمية.(2018). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الفرات المستضافين في جامعة تشرين في ظل الأزمة السورية، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية، 40(1)، 25-49.

أل حبيط، قيصر وأحمد، شاكر.(2018). الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، جامعة تكريت، الجمهورية العراقية، 25(1)، 332-352.

باقادر، عبد الله عبد القادر.(2014).التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى - دراسة ميدانية، **مجلة عالم التربية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 15(46)، 131-154.

بالمين، رقية وعبد الحي، سهام.(2019). **تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة أحمد دراية بأدرار**، رسالة ماجستير " غير منشورة "، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة دراية بأدار، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

تعلب، صبرين صلاح.(2017). مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية داخل علم النفس: دراسة في نمذجة العلاقات، **دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق**، جمهورية مصر العربية، جـ(96)، 271- 308.

جاسم، عزيز حسن.(2016). قياس بعدي الوظائف والإشكال من المدخل المتمركز حول النشاط وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة الكوفة، **مجلة الجامعة الإسلامية**، النجف الأشرف، الجمهورية العراقية، 2(41)، 29-60.

حبيب، علا علي.(2016). **مستوى الأداء في التربية العملية لدى عينة من طالبات كلية التربية في ضوء كل من قلق التدريس ومفهوم الذات**، كلية التربية، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.

حرب، سامح حسن.(2019). تباين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بتباين مستوى الأسلوب التنظيمي الحركة والتقييم والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، جمهورية مصر العربية، 30(119)، 1-80.

الحلبي، حنان خليل.(2000). **مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية**، رسالة ماجستير "غير منشورة "، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

الحموي، منى.(2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، **مجلة التربية**، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية، 26، 173-208.

خضير، عبد المحسن وراضي، نجلاء.(2017). الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة: بناء وتطبيق، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، جامعة البصرة، الجمهورية العراقية، 42(2)، 363-398.

راجح، أحمد عزت.(2007). **أصول علم النفس**، دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

الرواحنه، خليل حمد.(2012). **مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته بقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة مادبا**، رسالة ماجستير " غير منشورة "، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية.

رمضان، هادي وسرحان، جنان.(2016). الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية، **مجلة الأستاذ**، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، الجمهورية العراقية 2(218)، 233-254.

الزهراني، شروق عزم الله .(2018). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية**، المملكة العربية السعودية، 27(1)، 253-271.

أبو زيتون، جمال عبدالله .(2004). **أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم**، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.

أبو زيتون، جمال وعليوات، شادن.(2010). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستمتاع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة المعوقين بصريًا، **مجلة جامعة دمشق**، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية، 26(4)، 2015-250.

سعدات، هنادي جميل .(2015). **رصد الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي في ضوء الأزمة الحالية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كليات جامعة تشرين**، رسالة ماجستير" غير منشورة "، كلية التربية، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.

بن سعيد، سالم بن ناصر.(2005). **مفهوم الذات الأكاديمي وقلق الاختبار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر**، رسالة ماجستير " غير منشورة "، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

شبير، توفيق محمد.(2005). **دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير " غير منشورة "، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، دولة فلسطين.

شتوان، حاج.(2017). علاقة مستوى الطموح بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي، **مجلة التنمية البشرية**، جامعة وهران (2)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ع(8)، 1-28.

صبيرة، فؤاد.(2018). مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، الجمهورية العربية السورية، 40(4)،31-42.

الطراونة، هويدا نايف.(2019). مفهوم الذات الأكاديمية وعلاقته بالإبداع لدى طلبة الجامعات الأردنية، **المؤتمر العلمي الدولي العاشر: التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة**، شبكة المؤتمرات العربية، اسطنبول، الجمهورية التركية، 1833-1847.

عباس، حلا يحيي. (2019). الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، الجمهورية العراقية، 43، 2063-2083.

عبد الرؤوف، طارق.(2018). **مفهوم وتقدير الذات**، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عبد العزيز، ابتسام.(2015). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالعريش، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية، 75، 7-26.

عبيد، فتحية فرج.(2016). **برنامج تدريبي لتنمية مستوى الطموح كمدخل لتحسين الشعور بالسعادة النفسية لدى طالبات الجامعة**، رسالة دكتوراه " غير منشورة "، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

عفيفي، صفاء علي.(2016). الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، 1(2)، 1-90.

العنزي، عبد الله بن عبد الهادي.(2016). أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، دار سمات للدراسات والأبحاث، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 5(8)، 96-134.

أبو العيش، هيا سليمان.(2017). القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي : دراسة ميدانية في الكليات العلمية والأدبية في جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، **مركز النشر العلمي**، جامعة البحرين، 18(4)، 79-133.

فراج، محمد ومحمود، هويدة .(2006)**.** قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 16(2)، 55-130.

القحطاني، عبدالله بن صالح.(2018). التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، دولة فلسطين، 26(2)، 244-261.

القضاة ، محمد أمين.(2007). درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، 8(22)، 97 - 116.

القللي، محمد محمد السيد.(2016). قلق المستقبل وعلاقته بمستوي الطموح الأكاديمي لدي طلاب الجامعة، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، جمهورية مصر العربية، 1، 313-353.

القيسي، رؤوف وخلف، محمد.(2014). قياس مفهوم الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بمتغير التخصص الدراسي، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، جامعة تكريت، الجمهورية العراقية، 21(2)، 327-358.

الكحالي، سالم ناصر.(2005). **مفهوم الذات الأكاديمي وقلق الاختبار وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير"غير منشورة"، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان.

كلاب، أحمد عبد الله.(2019). **نمذجة العلاقات السببية بين فاعلية الذات الأكاديمية والطموح والتوافق لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة**، رسالة ماجستير " غير منشورة "، كلية التربية، جامعة الأقصى، دولة فلسطين.

محمود، حنان حسين.(2017). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتهما بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2، 603-646.

المخلافي، عبد الحكيم ورزق، أمينة والجرموزي، أحمد.(2010). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء، **مجلة جامعة دمشق**، الجمهورية العربية السورية، 26(1)، 481-514.

مظلوم، على حسين.(2010). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة لدى طلبة الجامعة، **كلية العلوم الإنسانية**، جامعة بابل، الجمهورية العراقية، 18(1)، 236-248.

معوض، محمد وعبد العظيم، سيد.(2005). **مقياس مستوي الطموح** ،القاهرة، مكتبه الأنجلو المصرية، جمهورية مصر العربية.

ب- المراجع الأجنبية:

Afzalur, R., & Dulumoni, G. (2013). Level of aspiration of undergraduate students in relation to their sex and socio-economic status. ***International Journal of Humanities and Social Sciences***, 2 (1), 79-86.

Appleton, J., Christenson, S., & Furlong, M. (2008). Student engagement with school: Critical conceptual and methodological issues of the construct, ***Psychology in the Schools journal****, 45(5),* 369-386.

Chan,W., et al .(2008). Organizational and personal predictors of teacher commitment : the mediating role of teacher efficacy and identification with school, ***American Educational Research Journal***, 45 (3),597-630.

Diaz, E., Fernandez, A. , Zabala, A., Revuelta L., & Zuazagqitia,A.(2016). Adolescent students' perceived social support, self-concept and school engagement, ***Revista de Psicodidactica Journal***,21(2),339-356 .

Fall, A., & Roberts, G. (2012).High school dropouts interactions between social context, self perceptions school engagement, and student dropout, ***Journal of adolescence***, 35(4),787-798.

Gottschalg, O., & Zollo, M.(2007). Interest alignment and competitive advantage, ***Journal of academy of management review***.32(2), 418-437.

Gunuc, S., & Kuzu, A.(2015).Student engagement scale: development reliability and validity, ***Journal of Assessment &Evaluation in higher Education***, 40(4),587-610.

Jones, R. (2008). ***Strengthening student engagement***. Paper session presented at the International Center for Leadership in Education, New York, USA, 2-10.

Kyalo, P., & Chumba, R .(2011). Selected Factors Influencing social and academic adjustment of undergraduate students of egerton university; njoro campus, ***www.Semantischolar.ong.***

Lehr, C., Clapper, A., &Thwlow, M. (2005).Graduation for all: A practical guide to decreasing school dropout, Thousand Oaks, CA: Corwin Press,***www.amazon.com***.

Russel, L.,Bornholt,L., & Ouvier, R.(2002). Brief Cognitive Screening and Self Concepts for Children with Low Intellectual Functioning. ***British Journal of Clinical Psychology*** 41(1) ,93-104.

Schlosser,Z.,&sedlacek,E.(2001).The relationship between undergraduate students perceived past academic success and perceived academic self concept, ***Journal of the first year experience &students in Transition*** ,13 (2),95-105.

Shernoff, D. (2013). Optimal learning environments to promote student engagement, New York: Springer Science, ***www.sp.com***

Taylor, L., & Parsons, J. (2011).Improving student engagement, *Current Issues in Education,* Retrieved from, 14(1), 1-33. ***www.cie.asu.edu.***

Veiga, F., Reeve, J.,Wentzel, K., & Robu,V.(2014).**Assessing students engagement: A review of instruments with psychometric qualities** paper for presentation at international perspectives of psychology and education conference lisbosa,38-53.

Wang, M., & Eccles, J. (2011). Adolescent Behavioural Emotional, and cognitive Engagement Trajectories in school and their differential Relations to Educational success, ***Journal of Research on Adolescence***, 22 (11),31-39.

Wang, M., & Eccles, J. (2013). School context a achievement motivation and academic engagement: A Longitudinal study of school engagement using amultimensional perspective , ***Journal of learning and instruction***, 28(4) , 12-23.

Wengler, j.(2009).**Academic self concept and its relationship to students perception of Engagement Membership and Authenticity in an alternative high school setting,** Doctoral dissertations, northern Illinois university, 169-182.

Zhou, M., & Winne, P.(2012). Modeling academic achievement by self- report versus traced goal orientation, ***Learning and instruction Journal*** 22(6),52-59.